

منح جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط

1. أنشئت مؤسسة جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط في عام 2003. وبناءً على توصية لجنة المؤسسة، قررت اللجنة الإقليمية في دورتها الحادية والسبعين في تشرين الأول/أكتوبر 2024 منح جائزة عام 2024 للدكتور ماجد غيور مبرهن (جمهورية إيران الإسلامية) في مجال الأمراض القلبية الوعائية، والدكتورة نور بنت بدر البوسعيد (سلطنة عُمان) في مجال السكري. وسوف تُقدّم الجائزة إلى الفائزين بها في الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية في تشرين الأول/أكتوبر عام 2025.

2. ويأتي تكريم الدكتور ماجد غيور مبرهن تقديرًا له على إسهاماته المتميزة في مجال الأمراض القلبية الوعائية. وهو أستاذ للتغذية السريرية في كلية الطب بجامعة مشهد للعلوم الطبية، حيث تخرج من كلية مشهد للعلوم الطبية، وحصل على درجة الماجستير في طب التغذية والدكتوراه في التغذية السريرية من جامعة سري بالمملكة المتحدة. وقد أتم زمالة بحثية في الطب الجزيئي والاستقلابي في مستشفى سري الملكية، وعمل في التغذية السريرية في مستشفى قائم بجمهورية إيران الإسلامية، كما تعاون مع باحثين من جامعات في مختلف أنحاء العالم، وهو حاليًا أستاذًا فخريًا في جامعة ماكواري في سيدني بأستراليا. وهو مؤسس مركز العلوم الأساسية المتعلقة بالصحة والتغذية البشرية، وهو مركز تابع لليونسكو من الفئة الثانية ومقره مدينة مشهد بجمهورية إيران الإسلامية، وله باع كبير في تنظيم مؤتمرات دولية عن التغذية. كما شغل منصب رئيس معهد بوعلي للأبحاث، ونائب رئيس الجامعة للأبحاث في جامعة مشهد للعلوم الطبية.

3. وقد ركّز الدكتور ماجد، طوال حياته المهنية، على الصحة العامة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والنظام الغذائي وأسلوب المعيشة، والقيم المرجعية لنتائج الفحوص، والذكاء الاصطناعي، وسجلات رصد السمّة. وهو الباحث الرئيسي في دراسة مشهد الأترابية للسكتة الدماغية واضطراب تصلب الشرايين، والسجل الوطني الإيراني للسمّة، ومشروع فيتامين د. وقد أشرف على أكثر من 400 طالب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وشارك في أكثر من 50 تجربة سريرية، وألّف 26 كتابًا في مجال التغذية السريرية، ونُشر أكثر من 1000 ورقة علمية. وقد صُفّي ضمن أعلى 1% من العلماء استشهادًا بأعمالهم في العالم، وفقًا لتصنيف مؤشرات العلوم الأساسية (ESI). وقد حصل على العديد من الجوائز الوطنية والدولية، منها جائزة الاتحاد الدولي للكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية، ومهرجان الرازي العلمي، وأكاديمية العلوم الطبية في جمهورية إيران الإسلامية (جائزة البروفيسور فريدون عزيزي).

4. أما الدكتورة نور بنت بدر البوسعيد فيأتي تكريمها تقديرًا لإسهاماتها المتميزة في مجال مرض السكري. وهي استشارية أولى في الغدد الصماء وخبيرة في السياسات الصحية تزيد خبرتها على 30 عامًا في النهوض برعاية السكري وخدمات الغدد الصماء والصحة العامة في سلطنة عُمان. وقد تخرجت من جامعة السلطان قابوس،

وأكملت فترة إقامتها في الطب الباطني وزمالة طب الغدد الصماء في مركز جورج واشنطن الطبي والمركز الطبي التابع لإدارة شؤون قدامى المحاربين في واشنطن العاصمة بالولايات المتحدة الأمريكية. وعملت استشارية أولى في المستشفى السلطاني لأكثر من 20 عامًا، وأسست خلالها قسم الغدد الصماء والسكري، وساهمت في جهود الجودة المؤسسية بوصفها عضوة في لجنة التدقيق السريري. وقد أسست من قبل اللجنة الوطنية لتطوير خدمات التدبير العلاجي للسكري بوزارة الصحة، وهي عضوة في اللجنة الوطنية للوقاية من الأمراض غير المعدية، ولها إسهامات من خلال ذلك في التخطيط الاستراتيجي للوقاية من الأمراض المزمنة ومكافحتها.

5. وللدكتورة نور أيضًا دور محوري في تشكيل البرامج الوطنية للسكري والسمنة في سلطنة عُمان، التي تشمل التعليم والتدريب والبحوث وتنفيذ أفضل الممارسات. وتشمل جهودها الموجهة إلى الجمهور تنظيم حملات توعية رائدة، مثل حملة "عُمان صحية" و"اعرف أرقامك"، لتعزيز الممارسات الصحية الوقائية من خلال المدارس وأماكن العمل والشبكات المجتمعية. وبالإضافة إلى ريادتها في مجالي الممارسة السريرية والسياسات، فقد أسهمت إسهامًا كبيرًا في وضع المبادئ التوجيهية الطبية الوطنية والإقليمية. وكانت من المشاركين الرئيسيين في وضع بروتوكولات الرعاية الأولية للسكري في سلطنة عُمان، وشاركت في قيادة جهود إعداد دليل السكري: المبادئ التوجيهية الوطنية للتدبير العلاجي السريري في عام 2021. وجاءت أحدث مساهماتها في وضع المبادئ التوجيهية الوطنية للتدبير العلاجي السريري للسمنة في عام 2024. وعلى المستوى الإقليمي، كانت عضوًا في فريق الخبراء الذي أعد التوصيات الإقليمية لعلاج وإدارة السمنة لدى البالغين في منطقة الخليج العربي ولبنان، التي نُشرت في عام 2020. وقد قادت جهود إعداد أول برنامج زمالة في تخصص مرض السكري في سلطنة عُمان، وهو أول مبادرة تدريبية متخصصة في مجال السكري في الإقليم. وعلى الصعيد الدولي، شاركت في لجنة لانسيت العالمية التي أعادت تعريف السمنة على أنها مرض، وقد شاركت في إعداد تقرير مهم يدعو إلى اتباع نهج سريري أكثر دقة للتعامل مع السمنة لا يقتصر على مؤشر كتلة الجسم. وهي أيضًا عضو في الجمعية الأمريكية لطب الغدد الصماء السريري والجمعية الأمريكية للسكري. إن مسيرة الدكتور نور المهنية تدل على التزام مستمر بالتميز السريري، والتعلم المستمر، والبحث، والقيادة في مجال الصحة العامة، وتطوير نُظم صحية مستدامة ذات أثر كبير في جميع أنحاء سلطنة عُمان؛ بل وعلى مستوى الإقليم بأسره.